



تصريح حول اقتحام مخيمي اليرموك وفلسطين
 أقدم النظام الفاشي على اقتحام مخيمي اليرموك وفلسطين وقصفهما بمختلف أصناف الاسلحة على خلفية تعاطف سكان المخيمين مع ضحايا الشعب السوري في التريسة.
 لم يكتف النظام باقتحام المخيمين وقتل عدد من الشبان الفلسطينيين وجرح العشرات بل طالب الناطق باسمه جهاد مقدسي برحيل من لا يحترم اصول الضيافة، التي تعني بمنطقه، العروبي والقومي جدا، تأييد النظام والوقوف في صف عنفه وإجرامه ضد الشعب السوري المطالب بالحرية والكرامة. وكان سبق للنظام القاتل وان استخدم اذنا به من الفلسطينيين لتخويف الفلسطينيين على مصيرهم في سوريا اذا ما نجحت الثورة وسقط النظام، وربط امنهم وبقائهم في سوريا ببقاء النظام .
 لقد تجاهلت ابواق النظام السورية والفلسطينية ان وجود الفلسطينيين في سوريا سابق على وجود النظام ذاته، وان احدا من السوريين لم يتعرض لهذا الوجود بشر إلا النظام ذاته، الذي يحاول الان تخويفهم من اشقائهم السوريين وتجييشهم ضد الشعب السوري، انه يعتقد ان الفلسطينيين بلا ذاكرة، وأنهم نسوا ما فعله بهم في تل الزعتر وصبرا وشاتيلا والبارد والبدوي، ومخيم الرمل في اللاذقية، وما فعله بقائدهم الراحل ياسر عرفات، واستخدام ابنائهم وقودا لمعركة وهمية قادها احمد جبريل في ذكرى اغتصاب فلسطين العام الماضي هدفها نقل الاهتمام من الداخل السوري وثورة الحرية والكرامة الى الحدود مع فلسطين.. وأنهم نسوا ما سجله التاريخ عن الدور الذي لعبه الشعب السوري دفعا عن فلسطين والفلسطينيين وحققهم في ارضهم.
 لم ينظر الشعب السوري يوما الى الفلسطينيين في سوريا، او في فلسطين ذاتها، الا نظرة الشقيق وشريك الماضي والحاضر والمستقبل، وانهم لن يكونوا إلا جزءا من مستقبل مشترك، فكيف بالثورة السورية التي انطلقت من أجل الحرية والكرامة، فهل يعقل ان تسعى لخلاص الشعب السوري من الظلم والاستبداد وتقبل الظلم والقهر والاحتلال للفلسطينيين وتتنكر لقضيتهم؟.
 ان الامانة العامة لإعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي اذ تدين اعتداء النظام على مخيمي اليرموك وفلسطين، وتعتبر المس بهما مسا بقضية القضية الفلسطينية، تؤكد تضامنها وتعاطفها مع ضحايا عدوان النظام على المخيمين، وموقفها المؤيد والمناصر لإخوة المصير المشترك، وتمسكها بحق الفلسطينيين في العيش في وطنهم الثاني:سوريا حتى قيام دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.
 تحية لشهداء الثورة السورية سوريين وفلسطينيين.
 الحرية لشعب سوريا وفلسطين.
 عاشت سوريا حرة وديمقراطية.
 دمشق في:18/7/2012
 الامانة العامة لإعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي